

حقائق التفسير

@ 444 @ | قال الواسطي رحمه الله في هذه الآية ما يجيء نبي ولا ولي من محبته ، ولا سلم | أحد من منته . وهذا معنى قوله : ! 2 2 ! . | قال ابن عطاء : في هذه الآية أنا مشاهد لك حافظ أركانك بعيني ولا أسلم بسياستك | إلى غيري ، ليعلمه حسن العناية به . | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | قال الواسطي رحمه الله : ألقاه في أعظم كبيرة حتى لا يوجد له طعام الإصطفاء | بقوله : ! 2 2 ! . | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | قال أبو الحارث الأولاسي : فتناك بنا عما سوانا . | وقال ابن عطاء : طبخناك بالبلاء طبخاً حتى صلت لبساط القرب والأنس . | وقال أيضاً : نجيناك من قومك وفتناك بنا عما سوانا . | قال سهل : أفنينا نفسك الطبيعي ، وربعناها حتى لا تأمن مكر الله . | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | قال : قدرنا لك سبيل المعرفة ووقتها فجئت على ذلك القدر . | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 41] . | قال الخراز : في هذه الآية قال : فمن أين وإلى أين فمنه وإليه وبه ، وفنا فنائه ، لبقا | بقائه حقيقة فنائه . | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال : استخلصتك بسري وأختصمتك | بمخاطبتي . | قال : أخلصتك لي حتى لا تصلح لغيري . | وقال أبو سعيد الخراز : في بعض كتبه غير أن أولياء الله رهائن في أشياء جهنم قد | خباهم . وأحقاقهم في أنفسهم من أنفسهم لنفسه وهذا مقام الإصطناع الذي قال الله | لموسى : واصطنعتك لنفسي . | قال الواسطي رحمه الله : حتى لا يملك غيري فإن نفوس المؤمنين نفوس آتية | استرقها الحق فلا يملكها سواه . |